

## المشتقات

### اسم الفاعل وصيغته :

وهو وصف أو أسم مشتق يدل على شيئين : على حدث طارئ لا يدوم ، وعلى من قام به وأحدثه .

### اشتقاقه :

يشتق اسم الفاعل من مصدر الفعل المتصرف المبني للمعلوم ، ولا يشتق من اصل الفعل الجامد ، لانه لا مصدر له .

### صيغته :

يصاغ أسم الفاعل على النحو الاتي :

- أ- من مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) ،مثل :  
طارق ، كاتب ، ضارب ، قارئ ، عالم ، سائل ، واضع ، واعد .
  - فان كان الفعل أجوفاً ، قلبت ألفه همزة في أسم الفاعل ، مثل :  
قال : قائل ، باع : بائع
  - هذا أن كانت عينه ألفاً ، اما إذا كانت عينه واواً أو ياء فأنها تبقى كما هي في أسم الفاعل ، مثل :  
حول : حاول ، حيد : حايد ، عور : عاور .
  - وان كان الفعل ناقصاً ، أي آخره حرف علة ، فأن ياءه الأخيرة تحذف في أسم الفاعل في حالتي الرفع والجرح وتبقى في حالة النصب ، مثل :  
دعا : داع ، رضى : راض

ب- يصاغ من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع ، مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر ، مثل :

انطلق ينطلق منطلق

دحرج يدحرج مدحرج

- فان كان الحرف الذي قبل البخر ألفاً فاهـ يبقى كما هو في أسم الفاعل مثل :

اختار يختار مختار

اكتال يكتال مكتال

- هنالك أفعال أشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة ، من ذلك :

أسهب يسهب مُسهب والقياس كسر الياء

احض يحض محض والقياس كسر الضاد

### صيغة المبالغة :

هي اسماء تشتق من مصادر الافعال الثلاثية ، وتؤدي معنى المبالغة في الدلالة على الحدث ، ولها خمس اوزان قياسية هي :

أ- فَعَّال ، مثل :

جَبَّار ، أَكَّال ، نَوَّام ، مَشَّاء ، سَفَّاح

ب- مِفْعَال ، مثل :

مِقْدَام ، مِسْمَاح ، مِذْكَار ، مِئْحَار

ت- فَعُول ، مثل :

شَكُور ، أَكُول ، صَبُور

ث- فَعِيل ، مثل :

نَصِير ، عَلِيم ، سَمِيع

ج-فَعِل ، مثل :

حَذِر ، فَطِن ، لَبِق

وهنالك اوزان اخرى لا تخضع لقياس ، ولكنها سماعية ، وهي :

أ- فاعول ، مثل : فاروق .

ب- فِعِيل ، مثل : صِدِّيق .

ت- مفعيل ، مثل : معطير .

ث- فَعَّال ، مثل : كَبَّار .

ج-فُعْلَة ، مثل : هُمَزَة .

كما وردت ضيغ مبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة ، مثل :

أدراك درّاك ، أعان معوان

أنذر نذير ، أزهب زهوق

### الصفة المشبهة :

وهي اسم مشتق يدل على صفة ثابتة في صاحبها ، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تشبه اسم الفاعل في المعنى فهي مثله تدل على وصف أو حدث ، ولكنها تختلف عنه في أن دلالتها على ثبوت الوصف ، أما اسم الفاعل فيدل على وصف طارئ غير ثابت .

### اشتقاقها :

تشتق الصفة المشبهة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم .

### صيغتها :

للصفة المشبهة أوزان قياسية ، هي :

١- إذا كان الفعل على وزن فعل فالصفة المشبهة تأتي على ثلاثة اوزان هي :

أ- أفعل الذي مؤنثه فعلاء :

وذلك إذا كان الفعل يدل لى لون أو عيب أو حلية ، مثل :

حمر : أحمر حمراء ، حول : أحول حولاء

هيف : أهيف هيفاء ، عور : أعور عوراء

ب- فعلان الذي مؤنثه فعلى :

وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء ، مثل :

عطشى : عطشان عطشى ، جاع : جوعان جوعى

ت- فعل الذي مؤنثه فعلة :

وذلك اذا كان الفعل يدل على فرح او حزن او أمر من الامور التي تعرض وتزول وتتجدد ، مثل :

فرح : فرح فرحة ، تعب : تعب تعب

طرب : طرب طربة ، ضجر : ضجر ضجرة

٢- اذا كان الفعل على وزن (فُعْل) ، فإن الصفة المشبهة تأتي على خمسة أوزان ، وهي :

أ- فَعْل ، مثل :

حسن فهو حسن ، بطل فهو بطل

ب- فَعَال ، مثل :

جُبْن فهو جبان

ت- فُعْل ، مثل :

جنب فهو جُنُب

ث- فعول ، مثل :

وَقَر فهو وقور

ج-فُعال ، مثل :

شجع فهو شُجاع

٣- اذا كان الفعل على وزن (فَعَل) فإن الصفة المشبهة تأتي غالباً على وزن فيعل ، مثل :

مات : ميّت ، جاد : جيّد ، ساد سيّد

٤- هنالك اوزان أخرى للصفة المشبهة ، مثل :

أ- فَيعل ، مثل :

كريم ، بخيل ( وتدل على صفة ثابتة )

ب- فعل ، مثل :

صعب ، فحل

ت- فُعْل ، مثل :

ملح ، صفر

ث- فعل ، مثل :

صلب ، حر

وجه الشبه بين الصفة المشبهة وصفة الفاعل :

١-إن كلاً منهما لفظ مشتق يدل على معنى الحدث ومن يقوم به .

٢-انهما يؤنثان ويجمعان .

### اسم المفعول :

وهو وصف أو اسم مشتق يدل على حدث ، وعلى من وقع عليه .

### اشتقاقه :

يشترك اسم المفعول من مصدر الفعل المتصرف المبني للمجهول .

### صيغته :

أ- يشترك من مصدر الفعل الثلاثي على وزن مفعول ، مثل :

كتب: مكتوب ، اكل: مأكول ، وعد : موعود

• إذا كان الفعل اجزأً ، وعين مضارعة واو أو باء ، فان اسم المفعول يكون على

وزن المضارع ، مثل :

قال : يقول : مقول

باع : يبيع : مبيع

• اذا كان مضارع الفعل الاجوف عينه ألفاً ، فان اسم المفعول ، يكون على وزن

المضارع ، بشرط إعادة الألف الى اصلها ، مثل :

خاف: يخاف : مخوف من الخوف

هاب : يهاب : مهيب من الهيبة

• اذا كان الفعل ناقصاً ، فأسم المفعول يكون على الوزن المضارع مع ابدال

حرف المضارعة ميما مفتوحة ، وتضعيف الحرف الاخير ، أي لام الفعل ، الذي

هو حرف العلة ، مثل:

دعا : يدعو : مدعو

رمى : يرمى ، مرمى

### ملاحظة :

ثمة أسماء مفعولين من مصادر الافعال الصلائية تخالف صيغة (مفعول) في الوزن ، ولكنها تدل دلالتها ، ولذلك تعد فيها ، مثل :

رجل قتيل ، أي مقتول ، وامرأة جريح ، أي مجروحة ، ويستوي هنا المذكر والمؤنث .

وقد يكون على مثال : فعل ، مثل :

ذبح : أي مذبح ، كقوله تعالى : ( وفديناه بذبح عظيم ) / الحاقات ١٠٧ ومنه حمل ، أي محمول ، وسمع ، أي مسموع .

وقد يكون على وزن (فعله) ، مثل : مضغة ، أي ممضوغة واكله ، أي مأكولة .

وقد يكون على وزن (فعل) ، مثل : قنص ، أي مقنوص .

ب- من غير الثلاثي :

يشترك اسم المفعول من غير الثلاثي على وزن المضارع مع ابدال حرف

المضارعة ، وفتح ما قبل الآخر ، مثل :

أخرج : يخرج : مخرج

افتتح : يفتح : مفتتح

اختار : يختار : مختار

• هنالك صيغ لا يختلف ظاهر لفظها في اسمي الفاعل والمفعول ، مثل :

مختار ، ومشاد ، ومعتد

وتعرف هذه من السياق والدلالة العامة .

ت- يمكن اشتقاق اسم المفعول من الفعل اللازم ، وفق القواعد السابقة ، بشرط

استعمال شبه الجملة معه ، مثل :

ذهبت به : مذهب به

جاء به : مجئ به

دار حوله : مدور حوله

استحم فيه : مستحم فيه

### اسم التفضيل :

هو اسم مشتق على وزن (افعل) للمذكر ، و(فعلى) للمؤنث ، يدل على أن شيئين أشتراكا في صفة ما ، وزاد احدهما عن الآخر فيها .

وقد يتجرد هذان الوزنان من هذه الدلالة ، فلا يكونا اسمي تفضيل ، نحو قول الفرزدق :

أن الذي سمك السماء بنى لنا

بيتا دعائمه أعز وأطول

فالمراد هنا : بنى بيتا اذا دعائم عزيزة وطويلة ومن ذلك أيضا : دنيا ، التي صارت أسما للحياة ، وجلى التي صارت اسما للحادثة العظيمة .

### صيغته :

أن الصيغة الملازمة لاسم التفضيل في المذكر هي (( أفعل )) ، مثل :

زيد أكرم من محمد ، وهو أعظم منه ، وأكثر منه مالا

وخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ ، أتت بغير همزة ، وهي : خير ، وشر ، وحبّ : مثل :

انا خير منك ، وهو شر مني ، وحبّ الشيء الى الانسان ما منعنا

وحذفت همزتين لكثرة الاستعمال ، وقد ورد استعمالهن بالهمزة على الاصول كقوله :

بلال خير الناس وابن الأخير

اما بخصوص (( حبّ )) ، فتستعمل غالبا بصيغة (( أحب )) ، ولكنها جاءت في لغة الشعر

: حبّ

اما في المؤنث فيجئ اسم التفضيل على صيغة (( فعلى )) ومثل:

صغرى ، وكبرى

### اشتقاقه :

يشترك اسم التفضيل من مصدر الفعل الذي تتوافر فيه الشروط الآتية :

أ- أن يكون ثلاثيا .

ب- أن يكون تاما .

ت- أن يكون مثبتا .

ث- أن يكون متصرفا .

ج- أن يكون حدثه قابلا للتفاوت

ح- أن يكون مبنيا للمعلوم .

خ- أن لا يكون الوصف منه على أفعال الذي مؤنثه فعلاء .

فالفعل انطلق لا يصاغ من مصدره اسم تفضيل لانه تجاوز في بنائه بعد الزيادة  
الاحرف الثلاثة ، لا يصاغ من مصدر ((كان)) لانه ناقص ، ولا يصاغ من ((ما جاء))  
لانه منفي ، ولا يصاغ من ((حسن)) لانه جامد ، ولا يصاغ من (( مات )) لأن حدثه  
غير قابل للتفاوت ، ولا يصاغ من (( علم )) لانه مبني للمجهول ، ولا يصاغ من ((  
عمى)) على وزن أفعال .

وقد وردت صيغ شاذة لاسم التفضيل ، خالفت الشروط السبعة التي ذكرناها ، نحو قولهم  
: هو اعطاهم للدراهم ، واولاهم للمعروف .

وهذا المكان اقفر من غيره ، وجوز بعضهم بناءه من أفعال مطلقا وبعضهم جوزة إن كانت  
الهمزة لغير النقل .

وشذ صياغته مما لا فعل له ، نحو قولهم : ألص من شظاظ .



وشذ صياغته من المبني للمجهول ، نحو قولهم : هذا الكلام أخصر من غيره ، بنوه من أختصر .

وإذا خالف بعض هذه الشروط فلا يصاغ من اسم التفضيل مباشرة ولكن يؤتى ب : أشد ، أو أكثر ، أو اعظم ... ألخ . ويجعل مصدره بعده منصوباً على التمييز ، مثل : أنت أكثر أنطلاقاً من غيرك .

### اسما الزمان والمكان

وهما اسمان مشتقان من مصدر الفعل ليدلا على مكان وقوع الحدث أو زمانه .

#### صوغهما :

يشتقان على النحو الآتي :

١- من مصدر الفعل الثلاثي :

• على وزن (مفعِل) في الاحوال الآتية :

أ- أن يكون الفعل مثلاً ، فأؤه واو ، مثل :

وعد ، موعد ، وقع ، موقع

ب- أن يكون الفعل أجوفاً ، وعينه ياء ، مثل :

باع : مبيع ، بات : مبيت

ت- أن يكون الفعل صحيحاً مكسور العين في المضارع ، مثل :

جلس : مجلس ، عرض : معرض

• على وزن (مَفْعَل) في الاحوال الآتية :

أ- أن يكون الفعل صحيحاً مفتوح العين في المضارع ، أو مضمومها ، مثل :

قرأ : مَقْرَأ ، لعب : مَلَعَب ، دخل : مَدْخَلَ ، كتب : مَكْتَب

ب- أن يكون الفعل ناقصا ، مثل :

لها : ملهى ، جرى : مجرى ، سعى : مسعى

٢- من غير الثلاثي :

يشتقان من مصدر الفعل فوق الثلاثي على وزن اسم المفعول ، أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، مثل :

استقبل : مُسْتَقْبِل

انصرف : مَنْصَرَف

التقى : مِلْتَقَى

### ملاحظات :

١- وردت كلمات أسماء مكان على وزن (مفعِل) شذوذاً ، والقياس أن تأتي على وزن (مفعَل) وهي كلمات سماعية ، مثا :

مشرق ، مغرب ، مسجد ، منبت ، منسك ، مفرق

٢- قد تلحق أسماء الزمان والمكان تاء التانيث ، مثل :

مدرسة ، محطة ، مطبعة

٣- قد يشتق اسم المكان من الاسماء الثلاثية الجامدة ويكون على وزن (مفعلة) ، مثل :

مأسدة ، ملحمة ، مسبعة ، مسمكة

### اسم الآلة :

هو اسم مشتق يدل على الأداة التي يقع بعدها الحدث .

### اشتقاقه :

يشترك اسم الآلة من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي غالبا ، وقد يشتق من مصدر الفعل

الثلاثي اللازم .

وله اوزان قياسية وأخرة شاذة .

### الاوزان القياسية :

- ١-مفعال ، مثل : منشار ، محراث .
- ٢-مفْعَل ، مثل : مشرط ، مبرد .
- ٣-مفعلة ، مثل : مكنسة ، مطرقة .
- وهنالك اوزان اخرى أقرّها المحدثون ، وهي :
  - ١-فاعلة ، مثل ك ساقية .
  - ٢-فاعول ، مثل : ساطور .
  - ٣-فعّالة ، مثل : ثلّاجة ، غسّالة ، شوايية .

### الاوزان الشاذة :

- هنالك أوزان جاءت على غير القياس ، مثل :
- فأس ، سكين ، قدوم ، قلم ، سيف
- وهنالك اوزان لزمّت صيغة اسم الآلة ، مثل :
- لسان ، ذراع ، نطاق ، حزام .
- أما ما اشتق من مصدر الفعل الثلاثي اللازم ، مثل :
- معراج ، ومزrab ، ومرقاة